الصين تؤكد اتفاقاً مع واشنطن على تجنب حرب تجارية

بكين - أ ف ب: اعلنت وسائل الاعلام الصينية، امس، ان الصين والولايات المتحدة قررتا التخلي عن كل حرب تجارية وعن فرض اي زيادة في الرسوم الجمركية من قبلهما.

ويأتي هذا الاعلان بعد مفاوضات على مستوى عال جرت في واشنطن، بعد اشهر من التوتر بين القوتين العظميين على اثر ادانة الرئيس الاميركي دونالد ترامب للخلل في ميزان العلاقة التجارية بين البلدين الذي يشكل خطرا على الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي تأكيده ان "الطرفين توصلا الى توافق ينص على عدم خوض حرب تجارية وعلى التوقف عن زيادة الرسوم الجمركية من قبل كل منهما".

واوضح نائب رئيس الوزراء الصيني الذي قاد هذا الاسبوع في واشنطن الوفد المكلف المفاوضات مع وزير الخزانة الاميركي ستيفن منوتشين، ان الاتفاق كان "ضرورة".

الا انه اضاف "يجب ان يؤخذ في الاعتبار في الوقت نفسه انه لا يمكن كسر الجليد في يوم واحد وان تسوية المشاكل البنيوية بشأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين سيستغرق بعض الوقت".

وقبيل ذلك، اعلن البلدان في بيان مشترك توصلها الى "تفاهم" على اتخاذ اجراءات من اجل خفض مهم في عجز الولايات المتحدة في مبادلاتها التجارية مع الصين.

الا ان النص لم توضح ما اذا كان موعد دخول الاجراءات الاميركية الجديدة التي تطال سلعا صينية بقيمة خمسين مليار دولار، الثلاثاء، ما زال قائما. ولم يذكر الطرفان ارقاما بينما يطالب البيت الابيض بخفض قدره ٢٠٠ مليار دولار لعجز الولايات المتحدة مع الصين الذي تجاوز العام الماضي ٣٧٥ مليار دولار.

كانت الولايات المتحدة والصين المترابطتان على الصعيد التجاري والمالي، اجرتا قبل اسابيع محادثات حساسة لمحاولة التوصل الى مخرج بعد اشهر من التوتر والاجراءات والتهديدات الانتقامية التجارية التي صدرت عن كل منهما، مثيرة مخاوف من حرب تجارية يصعب التكهن بعواقبها.

وتوجه وفد رفيع المستوى برئاسة وزير الخزانة الاميركي الى بكين قبل اسبوعين، ثم واصل الوفد الصيني برئاسة نائب رئيس الوزراء الصيني المفاوضات في العاصمة الاميركية خلال الاسبوع الجاري. واعلنت واشنطن وبكين، السبت، "جرى توافق على اتخاذ اجراءات لخفض عجز الولايات المتحدة في مبادلات البضائع مع الصين بشكل كبير".

ويؤكد البلدان حسب البيان انهما اتفقا على "زيادة كبيرة" في الصادرات الاميركية في قطاعي الزراعة والطاقة.

وهذا يثير ارتياح الادارة الاميركية الى حد ما بعدما استهدفت الصين في اجراءاتها الانتقامية المنتجات الزراعية بما في الصويا الذي يعتمد الى حد كبير على السوق الصينية بينما تؤيد الولايات المنتجة له الرئيس الجمهوري.

وقال ليو انه اذا واجهت الصين والولايات المتحدة صعوبات جديدة في المستقبل "فعلينا ان ننظر اليها بهدوء وان نبقي على الحوار ومعالجتها بشكل سليم". واوضح البيان المشترك ان الجانبين اكدا انهما ملتزمان "العمل بفاعلية" لتجاوز خلافاتهما التجارية. واضاف ان "الولايات المتحدة سترسل فريقا الى الصين للعمل على تفاصيل" اتفاق.

والى جانب مواصلة الحوار، سجلت مؤشرات تهدئة اخرى منذ الجمعة بما ان الصين اعلنت وفي مبادرة حسن نية عن رفع اجراء لمكافحة الاغراق اتخذ في نيسان ضد صادرات الذرة البيضاء الاميركية.

وجرت هذه المحادثات قبل ايام من انتهاء فترة مشاورات حول عقوبات اميركية جديدة بقيمة خمسين مليار دولار على واردات صينية.

وكان البيت الابيض ذكر في الايام الاخيرة انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية حتى ذلك الوقت، فان واشنطن ستنفذ تهديدها.

وزير فرنسي: واشنطن وبكين قد تتفقان على حساب أوروبا

باريس - أ ف ب: حذر وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير، امس، من ان اوروبا قد تدفع الثمن في حال إبرام اتفاق تجاري بين الصين والولايات المتحدة وذلك بعد حل خلافاتهما على ما يبدو.

وقال الوزير اثناء برنامج مشترك لإذاعة "أوروبا ١" وصحيفة "لي زيكو" وشبكة "سي نيوز"، "قد يحصل الاتفاق بين الولايات المتحدة والصين على حساب اوروبا اذا لم تكن اوروبا قادرة على اظهار الحزم".

واضاف "تريد الولايات المتحدة ان تدفع اوروبا والبلدان الاوروبية ثمن سوء تصرفات الصين. وهذا مناف للمنطق وغير مفهوم إطلاقا بالنسبة لحلفاء".

وقبلت الصين بمبدأ خفض العجز التجاري الأميركي تجاهها.

واعلنت بكين وواشنطن، السبت، التوصل "الى تفاهم لاتخاذ تدابير من أجل خفض عجز الولايات المتحدة في مجال تبادل السلع مع الصين إلى حد كبير".

وتفرض واشنطن على الصين منذ نهاية آذار ٢٠١٨ رسوما جمركية بنسبة ٢٥ بالمئة على صادرات الصلب الى الولايات المتحدة وبنسبة ١٠ بالمئة على صادرات الالمنيوم.

وبحسب الوزير فان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون "كان واضحا جدا: لا يمكن القيام باي شيء ما لم يحصل اعفاء نهائي وتام من الرسوم الاميركية".

وأعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب في ٨ آذار ٢٠١٨ فرض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ بالمئة على واردات الصلب و١٠ بالمئة على وارادات الالمنيوم مع اعفاء بعض الشركاء على غرار كندا والمكسيك. كما اعفي الاتحاد الاوروبي بشكل مؤقت.

وصدر الاتحاد الاوروبي ما قيمته ٥,٣ مليار يورو من الصلب و١,١ مليار يورو من الالمنيوم الى الولايات المتحدة في ٢٠١٧.

وابلغت المفوضية الاوروبية، الجمعة، المنظمة العالمية للتجارة ان الاتحاد الاوروبي مستعد لاتخاذ اجراءات مضادة تتعلق بسلسلة من المنتجات الاميركية الشهيرة على غرار الجينز والويسكي اذا فرضت واشنطن رسوما جمركية على منتجاتها من الصلب والالمنيوم.

رام الله: توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس مركز «التميز المشترك لتربية الطحالب المائية وإنتاج الأعلاف»

جانب من توقيع المذكرة.

رام الله - "الايام": وقع المجلس الأعلى للإبداع والتميز وجامعة القدس المفتوحة، في مقر رئاسة الجامعة بمدينة رام الله، امس، مذكرة لتأسيس مركز التميز المشترك لتربية الطحالب المائية وإنتاج الأعلاف يعمل تحت مظلة مركز جامعة القدس المفتوحة للبحوث الزراعية في أريحا.

وقع المذكرة عن المجلس الأعلى رئيسه المهندس عدنان سمارة، وعن الجامعة رئيسها د. يونس عمرو، بحضور حشد من أعضاء المجلس ونواب رئيس الجامعة وعميد كلية الزراعة.

وتهدف مذكرة التفاهم هذه إلى تحقيق التعاون في مجال تنفيذ الأعمال والأهداف الخاصة بإدارة مركز التميز المشترك لتربية الطحالب المائية وإنتاج الأعلاف في فلسطين.

وقال سمارة، إن المركز سيحقق أهدافاً مشتركة بين الجامعة والمجلس الأعلى في مجال البحث والتطوير الزراعي ودعم نظم الابتكار لخدمة التنمية الزراعية المستدامة في فلسطين، وسيدعم برامج البحث والتطوير والابتكار الخاص لكل منهما، وسيحقق أهدافهما الخاصة والمشتركة.

وتابع: "يهدف المركز إلى الاستفادة من نتائج البحوث المشتركة وتوطين التكنولوجيا خدمة لمصلحة المزارعين والجمعيات الزراعية وصناعة الأعلاف، ويهدف أيضاً إلى دعم قطاع الثروة الحيوانية بإدخال وإنتاج منتجات جديدة للأعلاف في السوق المحلية، وإلى إجراء البحوث التطبيقية المتعلقة بإنتاج بروتين الطحالب بصفته مصدراً بديلاً ومكملاً للأعلاف الحيوانية، وبصفته أيضاً منتجات غذائية ودوائية وتجميلية أخرى".

وقال عمرو: "سيعمل المركز وفق هذه المذكرة على إيجاد حلول مبتكرة قائمة على الاستخدام الأمثل والمستدام للموارد الطبيعية المتاحة، بهدف زيادة إنتاجية قطاع الثروة الحيوانية وتحسين مستوى المعيشة للمزارعين من خلال توفير الأعلاف الجيدة المنافسة لقطاع الثروة الحيوانية، التي تعدّ ندرتها من أهم المعيقات والتحديات التي تواجه تنمية هذا القطاع وتطويره في فلسطين".

وبين عمرو أن مركز التميز المشترك يهدف إلى تعزيز العمل التعاوني البحثي ونقل الخبرات والمعرفة في هذا المجال، بصفته أحد البدائل الاستراتيجية غير التقليدية الملائمة للأراضي الجافة وشبه الجافة، وسيسهم أيضاً في تحقيق الأمن الغذائي والازدهار الاقتصادي على حد سواء.

وقال: "ستتولى الجامعة إدارة المشروع وتنفيذه، وستعيّن مديراً للمشروع والطاقم الفني، وتقدم الدعم المادي لتوفير الأجهزة والمعدات والبنية التحتية للمركز".

بنك فلسطين يساهم في إنشاء قسم جديد لغسيل الكلى في مجمع فلسطين الطبي

القسم الجديد.

رام الله - ساهم بنك فلسطين بتبرع كبير في إنشاء المبنى الجديد لقسم غسيل الكلى في مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، ذلك كجزء من مساهمته المجتمعية في تطوير القطاع الصحي وتحسين الخدمة في فلسطين، بالإضافة الى التخفيف من حجم المعاناة التي يعانيها مرضى غسيل الكلى. والمساهمة في تخفيف الأعباء المالية لهؤلاء المرضى وخصوصاً من ذوي الحالات الاجتماعية.

وقد تم افتتاح المبنى الجديد لقسم غسيل الكلى التابع لمجمع فلسطين الطبي بحضور كل من رئيس الوزراء ومحافظ رام الله والبيرة، ووزير الصحة وعدد من المسؤولين والوزراء وممثلين عن البنك ومؤسسات القطاع الخاصة والمؤسسات الداعمة له. وقال رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال الافتتاح إن كل مستشفى أو مركز صحي حكومي يتم بناؤه، هو محفز لتوطين العلاج ودعم الموارد الذاتية، ويشكل قصة نجاح في تأمين خدمة طبية آمنة وذات جودة ومستدامة. معلناً استعداده لتوفير موظفين لقسم غسيل الكلى، بعد بناء طابقين إضافيين للمبنى. معبراً عن شكره وتقديره لكل المتبرعين والمؤسسات الوطنية الشريكة والداعمة، مشيداً بتكامل الأدوار ما بين القطاعين العام والخاص والمبادرات التي تهدف الى النهوض بالقطاع الصحي في فلسطين.

وبافتتاح المبنى الجديد لقسم غسيل الكلى، ازدادت القدرة الاستيعابية الى سبعة وأربعين جهازاً بعد أن كانت عشرين جهازا فقط. حيث ستتمكن هذه الخطوة التوسعية من استيعاب مرضى الغسيل للسنوات الخمس القادمة دون الحاجة إلى التحويل إلى أي مستشفيات خارج إطار المستشفيات الحكومية حيث يوجد في المشافي الحكومية تسع وحدات للكلى في المحافظات الشمالية، تعمل بكفاءة وعلى مدار الساعة، للتصدي لاحتياجات المرضى والتخفيف من مرضهم ومعاناتهم. فيما سيتم العمل على تدريب وتأهيل الكوادر الطبية والتمريضية في قسم الكلى الجديد في مجمع فلسطين الطبي لإدارته وإنجاح العلاج المقدم فيه.

من جانبها، قالت محافظ رام الله والبيرة د. ليلى غنام إن هذا المبنى هو ثمار تكامل رجال الاقتصاد والخير في الوطن والشتات وتحديدا جاليتنا الفلسطينية في الولايات المتحد الأميركية الذين كانوا السباقين في الفكرة الأساسية. بالإضافة الى مساهمة القطاع الخاص الذراع اليمنى لمؤسساتنا الحكومية، موجهة التحية لاتحاد الغرف التجارية وللقطاع الخاص الفلسطيني بكافة مكوناته في الوطن والشتات لما لهم من بصمات يُعتز بها. مشيرة إلى أن القطاع الخاص، من خلال المحافظة يساهم بشكل دائم بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الكراسي الكهربائية والأطراف الصناعية، اضافة الى المنح الجامعية والعديد من المشاريع النوعية التي كان آخرها مدرسة بيت فوريك ودعم قرية الاطفال في بيت لحم والكثير من المشاريع الاخرى التي يأتي هذا المشروع تتويجا لها.

ويوجد في فلسطين آلاف الحالات من مختلف المناطق المصابين بالفشل الكلوي والذين هم بحاجة الى رعاية دائمة وعلاج مستمر، فضلاً عن أن غالبيتهم يعانون ظروفا مادية صعبة وبحاجة الى المساعدة. ولهذا كان هذا المشروع من أهم المشاريع المستدامة التي ساهم بها فضلاً عن أن القطاع الصحي هو القطاع الأكثر اهتماماً من جانب البنك.

اتفاق بين الاتحاد الأوروبي واليونان بشأن مراجعة أخيرة لبرنامج المساعدة

بروكسل - أ ف ب: أعلنت المفوضية الاوروبية اول من امس، توصل مؤسسات الاتحاد الاوروبي واليونان الى اتفاق تقني حول مجموعة من الاصلاحات التي يجب اجراؤها للانتهاء من مراجعة اخيرة لخطة مساعدة اثينا.

واكدت المفوضية في بيان "التوصل الى اتفاق على مستوى الخبراء حول مجموعة من الاصلاحات الضرورية من اجل انجاز مراجعة رابعة ناجحة لبرنامج الآلية الاوروبية للاستقرار".

ويتعين ان يصادق وزراء مالية دول منطقة اليورو على الاتفاق في اجتماع يعقد في ٢٤ ايار في لوكسمبورغ.

واشارت المفوضية الى انه "على السلطات اليونانية وضع تلك الاجراءات حيز التنفيذ في اقرب وقت ممكن قبل اجتماع مجموعة اليورو في ٢١ حزيران ٢٠١٨"، مضيفة ان الحوار سيتواصل بين المؤسسات الاوروبية والسلطات اليونانية حتى هذا الموعد.

ورحب المفوض الاوروبي بيار موسكوفيسي، السبت، بهذه "البشرى السارة"، مهنئا "السلطات اليونانية وطواقم المؤسسات على عملها الدؤوب وتعاونها الناجح".

وأضاف ان "نجاح المراجعة الرابعة والاخيرة هو شرط أساسي للتوصل الى اتفاق شامل يتناول كل المسائل العالقة قبل إنجاز البرنامج هذا الصيف".

واعتبر المفوض الاوروبي انه "بعد كل هذه السنوات الصعبة والجهود والتضحيات، عادت اليونان اخيرا الى الطريق القويم".

وشاركت بعثة من صندوق النقد الدولي في المفاوضات التي جرت في أثينا هذا الاسبوع.

وقال المتحدث باسم الصندوق غيري رايس في بيان، السبت، ان "البعثة احرزت بالفعل تقدما وستواصل المفاوضات مع السلطات في مقر صندوق النقد الدولي خلال الايام المقبلة مع التركيز على بعض المسائل العالقة في مجالي اصلاح الموازنة والاصلاح الهيكلي".

واواخر نيسان الماضي، حدد وزراء مالية دول منطقة اليورو مهلة تنتهي في ٢١ حزيران من اجل التوصل الى اتفاق حول العناصر التي قد تساعد في خروج اليونان من برامج المساعدة التي تستفيد منها منذ ثماني سنوات، وتتضمن اجراءات لخفض الديون لا تزال تثير انقساما في ما بينهم.

وفي ٢٠١٧ سجلت اليونان، التي من المفترض ان تخرج في ٢٠ اب من برنامج الانقاذ المالي، نسبة نمو متواضعة بعد تسعة اعوام من الانكماش الحاد.

ويعتبر تخفيف الديون مسألة شديدة الحساسية تحتاج الى اتفاق بين الاوروبيين لا سيما وان ديون اليونان للدول الاوروبية تقارب ١٨٠ بالمئة من اجمالي ناتجها السنوي (١٧٨٪ من اجمالي الناتج السنوي للعام ٢٠١٧).

كذلك يشكل يوم ٢١ حزيران موعدا نهائيا لاجراء مراجعة اخيرة لبرنامج المساعدة الذي يفرض على اليونان اقرار ٨٨ اصلاحا من اجل دفع شريحة جديدة من الدعم المالي. وقد تصل قيمة الدفعة الاخيرة في تموز الى ١٠ او ١٢ مليار يورو، بحسب ما اعلنت مصادر اوروبية.

ويفترض ان يسمح ذلك لليونان باقامة "شبكة امان مالي" للاشهر الـ١٨ اللاحقة لخروجها من البرنامج.

البنك الإسلامي العربي يرعى فعاليات إضاءة أكبر فانوس رمضاني في القدس

الاحتفال بإضاءة الفانوس.

القدس - برعاية من البنك الاسلامي العربي وبتنظيم من جمعية برج اللقلق المجتمعية في مدينة القدس المحتلة أُضيء مساء السبت، أكبر فانوس رمضاني في فلسطين حيث تم إطلاق فعاليات رمضان. وقد شارك حفل إضاءة الفانوس عشرات من العائلات المقدسية ومئات المواطنين من كل المدن الفلسطينية، اعقب ذلك أمسية رمضانية دينية وحفل للمهرجين، وذلك وسط بهجة الأطفال وفرح الكبار.

من الجدير بالذكر أن الفعاليات التابعة لإضاءة الفانوس ستستمر حتى تاريخ ٢٠١٨/٦/٧، وسيكون أبرزها حكواتي السرايا الصغير بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٤ وسيرك الشارع بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣١ وأخيراً فعالية "لاقونا في قالونيا" بتاريخ ٢٠١٨/٦/٧.

وأوضح المدير العام للبنك الإسلامي العربي السيد هاني ناصر أن رعاية هذا الحدث الرمضاني بمدينة القدس هو جزء من رؤية وخطة البنك في استمرارية المساهمة والمشاركة بكافة الفعاليات المجتمعية المهمة وخصوصا الدينية منها، إذ يعتبر هذا النشاط الرمضاني الأهم بمدينة القدس لكل عام.

وأشار إلى أن البنك الاسلامي العربي يعمل جاهداً على الانخراط بالمجتمع الفلسطيني وبكافة أفراحه وأتراحه فهو جزء لا يتجزأ منه سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة أو القدس المحتلة والداخل الفلسطيني المحتل، ودعا جميع أهالي القدس والعائلات الفلسطينية ممن يستطيعون الوصول الى القدس بالمشاركة بكل الفعاليات الرمضانية القادمة.

«سبيتاني» تطلق عروضاً خاصة على طباخات وأفران «بيكو»

القدس - أطلقت شركة أكرم سبيتاني وأولاده حملة خاصة لطباخات وأفران "بيلت إن" وأفران قائمة من شركة بيكو "Beko" العالمية، وذلك لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وبموجب هذه الحملة سيحصل الزبون على أفران وطباخات "بيكو" بسعر مناسب جدا، فمثلا بإمكانه الحصول على طباخ من "بيكو" ابتداء من ٥٤٩ شيكلا، وفرن قائمة ابتداء من ١٥٩٠ شيكلا، وايضا فرن "بيلت إن" ابتداء من ١٣٩٠ شيكلا.

وتشمل الحملة مجموعة كبيرة من أفران "بيلت ان بيكو" التي تتميز بسعة كبيرة تصل الى ٦٥ لترا، ومجموعة مختلفة من البرامج العديدة لتساعد ربة البيت في إعداد كل وجبة حسب البرنامج المناسب لها لضمان الحصول على طبق مثالي، بالإضافة لشاشة تحكم LED تعمل باللمس.

وتشمل أيضا مجموعة من طباخات "بيكو" بقياسات عديدة، والتي تمتاز بمواقد ذات كفاءة عالية، ومواقد حديدية صلبة، ونظام امان شامل لسلامة المستخدم، ومصنوع من ستانلس ستيل سهل التنظيف.

وستستمر الحملة لغاية ٢٠١٨/٥/٣٠، وسارية في جميع فروع سبيتاني وسبيتاني هوم والجدير بالذكر أن شركة بيكو هي شركة لإنتاج الأجهزة الكهربائية والإلكترونية ومقرها مدينة إسطنبول في تركيا، وتعد من أفضل الشركات في إنتاج التلفزيونات، الثلاجات، الغسالات، وغسالات الصحون، وغيرها من الأجهزة المنزلية، وصنفت من ضمن المراتب الأولى من ناحية الجودة، ومراعاة المقاييس العالمية، تصدر منتجاتها لجميع دول العالم وتمتلك العديد من الفروع يديرها ما يقارب ١٩,٠٠٠ موظف.

وحصلت "بيكو" على ثقة المستخدم الفلسطيني منذ دخولها للسوق الفلسطينية عبر وكيلها الحصري والوحيد شركة سبيتاني منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

القوانين الأميركية المطبقة خارج الحدود سلاح يردع الشركات المتعددة الجنسية

واشنطن - أ ف ب: تسمح القوانين الأميركية المطبقة خارج الحدود بردع الشركات الأجنبية المتعددة الجنسية عن القيام بأعمال تجارية مع بلد او كيانات تستهدفها العقوبات الاميركية، كما تكشف مسألة ايران.

وتطبق "العقوبات الثانوية" الاميركية خصوصا على ايران من خلال استهداف اشخاص غير أميركيين (لا سيما مؤسسات مالية اجنبية وتلك التي تحاول الالتفاف على العقوبات) وتتعامل مع افراد وبلدان وانظمة ومنظمات على صلة بإيران.

وهذه العقوبات التي رُفع القسم الأكبر منها في اطار الاتفاق النووي مع طهران في ٢٠١٥، ستُعيدها واشنطن تدريجيا في الاشهر المقبلة بعد قرار دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق.

ولذلك اطلقت المفوضية الاوروبية، الجمعة، الاجراءات الرسمية التي تهدف الى تفعيل "قانون التعطيل" من اجل الحد من تأثير العقوبات الاميركية على الشركات الاوروبية التي تريد الاستثمار في ايران.

وقال باتريك بوياني رئيس مجلس ادارة مجموعة توتال النفطية الفرنسية في كلمة في واشنطن، "ما ان تعيد الولايات المتحدة (العقوبات الثانوية)، لن تبقى لدينا امكانية البقاء في شركة متعددة الجنسية" اذا ما استمرت توتال في التعامل تجاريا مع ايران. واضاف ان هذه العقوبات "تعني ان الرئيس الأميركي يمكنه ان يقرر ان توتال لم تعد قادرة على الوصول الى المصارف الأميركية".

وتابع "لا يمكنني ان اترأس مؤسسة تمثل حوالي مئة بلد ولا يستطيع الوصول الى المصارف الاميركية لأن تسعين بالمئة من تمويل توتال مرتبط بالمصارف الاميركية".

واوضح ان الرئيس الاميركي "يستطيع ايضا ان يأمر المستثمرين بالتوقف عن توظيف اموال في توتال، لكن حوالي ٣٥٪ من اسهمي اميركية ولا استطيع ان اسمح لنفسي بأن أخسرها". وتعليقا على اعلان توتال الانسحاب من مشروع في ايران، قال "هذه هي قواعد اللعبة ويتعين علينا احترامها من اجل المصلحة الفضلى للمؤسسة".

وكانت توتال أعلنت، الاربعاء، انها ستوقف العمل في مشروع كبير بدأته في تموز ٢٠١٧ في ايران، اذا لم تحصل على اعفاء من السلطات الاميركية من العقوبات.

وقالت في بيان، "لن يكون بامكان توتال الاستمرار في مشروع (اس بي ١١) وعليها ان توقف كافة العمليات المرتبطة به قبل الرابع من تشرين الثاني ٢٠١٨، الا اذا حصلت على اعفاء للمشروع من السلطات الاميركية، بدعم من السلطات الفرنسية والاوروبية".

طُبقت هذه "العقوبات الثانوية" في حالة ايران وكذلك على كوريا الشمالية وروسيا حيث استُهدف أثرياء مقربون من السلطة في نيسان. لكن هذه العقوبات ليست السلاح الوحيد خارج الاراضي المتوافر للولايات المتحدة.

فـ"قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة" الصادر في ١٩٧٧ يتيح لها تعقب اختلاسات شركة ما منذ ادراجها في وول ستريت او معاملاتها المالية التي تمر عبر الدائرة المالية الاميركية.

فهذا القانون المطبق خارج الاراضي، يعطي الولايات المتحدة دور الشرطي العالمي لمكافحة الفساد الذي يتيح لها إرساء نفوذها الجيوسياسي.

وحتى الآن، تمكنت من معاقبة عدد كبير من الشركات الاوروبية. ففي ٢٠٠٨، اضطرت شركة سيمنس الألمانية الى دفع غرامة قدرها ٨٠٠ مليون دولار لأنها قدمت رشى في الارجنتين او في فنزويلا.

وفي ٢٠١٤، اضطرت شركة ألستون الفرنسية لدفع ٧٧٢ مليون دولار عن قضايا فساد في اندونيسيا ومصر والسعودية والبهاماس. وكانت توتال نفسها ضحية في ٢٠١٣ واضطرت الى دفع حوالي ٤٠٠ مليون دولار عن قضايا فساد في... ايران.

والأداة الاخيرة هي العقوبات المفروضة على انتهاكات الحظر.

ويحتفظ مصرف "بي ان بي" الفرنسي بذكرى مؤلمة عن ذلك بعدما اضطر في ٢٠١٤ الى دفع غرامة بلغت ٨,٩ مليار دولار عن صفقات ابرمت خارج الولايات المتحدة، لكن مع بلدان تخضع للحظر الاميركي (ايران والسودان وكوبا) بينما تقوم المجموعة بنشاطات في الولايات المتحدة ايضا.

تدين الدول الاخرى حتى تلك التي تعتبر حليفة لواشنطن تطبيق القوانين خارج الاراضي الاميركية.

واطلقت المفوضية الاوروبية، الجمعة، اجراءات يتعين على الدول الاعضاء والبرلمان الاوروبي المصادقة عليها وترمي الى طمأنة الشركات الاوروبية التي استثمرت في ايران بعد توقيع الاتفاق النووي مع ايران في ٢٠١٥.

وقالت المفوضية ان "اجراءات التعطيل تمنع الشركات الاوروبية من الامتثال للعقوبات الاميركية".

ويسمح قانون "التعطيل" هذا للشركات والمحاكم الاوروبية بعدم الامتثال للقوانين حول العقوبات التي يتخذها بلد ثالث، ويقضي بعدم تطبيق اي حكم يصدر عن محاكم اجنبية على اساس هذه التشريعات داخل الاتحاد الاوروبي.

وكان هذا التشريع الاوروبي اقر العام ١٩٩٦ للالتفاف على العقوبات الاميركية على كوبا لكن لم يتم استخدامه. وتأمل المفوضية في ان يبدأ تطبيق هذه الاجراءات مطلع آب مع دخول العقوبات الاولى التي اقرتها الولايات المتحدة مؤخرا حيز التنفيذ.